

تطبيق جديد يسمح لمستخدميه "تقاسم الوجبات" مع الأطفال السوريين

في 12 تشرين الثاني / نوفمبر، أطلق برنامج الأغذية العالمي "تقاسم الوجبات ShareTheMeal"، وهو تطبيق جديد يسمح لمستخدمي الهواتف الذكية بتوفير التغذية الحيوية للأطفال السوريين الضعفاء، الذين يعيشون داخل مخيمات اللاجئين.

ويفسح هذا المفهوم المجال لمستخدميه للمشاركة - عندما يرغبون في ذلك وفي أي مكان يكونون فيه - عن طريق "تقاسم" وجباتهم مع الأطفال المحتاجين. ومن ثمّ تُمكن البرمجة المستخدمين من متابعة وتبّيع أثر تبرعاتهم.

ومع أنّ برنامج "تقاسم الوجبات" هو تطبيق عالمي، إلا أنه حالياً يُستخدَم في جمع الأموال لتغذية الأطفال الذين فرّوا من التّزاع داخل سوريا.

سوف تُقيّد هذه الإسهاماتُ الأطفال اللاجئين السوريين المقيمين في الأردن، والذين هم جزءٌ من برنامج الوجبات المدرسية العائد لبرنامج الأغذية العالمي. فالهدف الحالي هو تقديم وجبات خفيفة مدرسية إلى 20,000 طفل سوري يعيشون في المخيمات داخل الأردن، على مدى عام كامل. ويقول مطوّر هذا التطبيق "تقاسم الوجبات" بأنّ التبرّع، حتى بمبلغ 60 سنتاً، يُمكن أن يوفر للطفل تغذية حيوية ليوم واحد.

ويعتبر هذا التطبيق المثلّ الأحدث تاريخاً عن كيفية عمل المجتمع الإنساني الدولي لتسخير التكنولوجيا والاختراعات الجديدة في الاستجابة للأزمة السورية. وفي هذا المقام، صرّحت إرثارين كازين، المديرية التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي، قائلة: "النسخة الرقمية من تقاسم الوجبات هي طريقة ملموسة يستطيع جيل اللاجوع تنفيذها لوضع حدّ للجوع".

ومنذ انطلاق هذه البرمجة في 12 تشرين الثاني / نوفمبر، تبرّع 250,000 مُستخدم بما يزيد عن مليون وجبة للاجئين السوريين في الأردن.

ومع بلوغ عدد مستخدمي الهواتف الذكية 20 ضعفاً من أضعاف عدد الأطفال الجوعى، فإن برنامج الأغذية العالمي يعتقد بأن طاقات هذا التطبيق وإمكاناته هائلة.



امرأة سورية تُعدّ الطعام الذي اشترته باستخدام البطاقة الإلكترونية التي استلمتها من برنامج الأغذية العالمي "WFP". برنامج الأغذية العالمي / ساندري مارون.

مُخصّن الاستجابة القطاعية

عدد اللاجئين وسكان المجتمعات المحلية المستفيدين بالمساعدة بحلول نهاية عام 2015 هو **2,358,096** شخصاً. وعدد الذين تمت مساعدتهم هو **1,836,174** شخصاً.



اللاجئون السوريون في المنطقة:

العدد المتوقع للاجئين السوريين بحلول نهاية عام 2015 هو **4,270,000** لاجئ. وعدد اللاجئين السوريين المسجلين حالياً أو المنتظر تسجيلهم بحلول نهاية عام 2015 هو **4,289,792** لاجئاً.



الوضع الراهن الكلي لتمويل خطة 3RP:

المبلغ المطلوب تمويله في عام 2015 هو (4,3) مليار دولار أمريكي (الوكالات)، والمبلغ الذي تم استلامه في عام 2015 هو (2,162) مليار دولار أمريكي.



مؤشرات الاستجابة الإقليمية: كانون الثاني / يناير - تشرين الثاني - نوفمبر 2015

الإستجابة المخطط لها بحلول نهاية عام 2015 التقدم

يستلم 1,836,174 فرداً مساعدات غذائية (نقدية، أو قسائم أو عينية)

86%

2,358,096

استلم 57,898 فرداً دعماً مُخصّصاً للغذاء ولسبل كسب العيش الزراعية

39%

92,094

الشركاء في تركيا يُوسّعون نطاق المساعدات لتشمل اللاجئين الأكثر ضعفاً والمُستضافين في بيئات خارج المخيمات:

أبرز التطورات الإقليمية:

في تركيا، يستمر قطاع الأمن الغذائي في توفير الدعم للسوريين المقيمين داخل 11 مخيماً، وذلك بعمل تحويلات شهرية إلى المستفيدين تصل إلى 3 ملايين دولار أمريكي. وابتداءً من تشرين الثاني / نوفمبر، وصل الشركاء في خطة "3RP" إلى 500,000 مستفيد مباشرة؛ أي وصولاً إلى ما يُعادل نسبة 87 في المئة من السوريين المستفيدين في هذا العام. وقد تحقّق تقدم إيجابي طوال عام 2015 على صعيد وضع برنامج المساعدات خارج المخيمات موضع التنفيذ. ففي وقت مبكر من العام، أطلق برنامج ريادي تجريبياً، بالتنسيق مع السلطات التركية المركزية والمحلية، بهدف مساعدة الأسر السورية الأشدّ ضعفاً في منطقتي غازي عنتاب وهاتاي. وتضمنى فُهماً عملية تسجيل هؤلاء السوريين الآن، وقد تلقت 3,800 أسرة سورية، تتألف من 34,000 فرد، تلك المساعدات ابتداءً من تشرين الثاني / نوفمبر. وتتمّ مساعدة هؤلاء المستفيدين من خلال أسلوب بطاقات الغذاء الإلكترونية، كما هو الحال داخل المخيمات، ويستلمون استحقاقاً مقداره 50 ليرة تركية. ويُتوقع أن يتم الوصول إلى ما يزيد عن 50,000 شخص من الفئات الأشدّ ضعفاً في هاتاي وغازي عنتاب وشانلي أورفا وكلس بحلول نهاية عام 2015.

وفي الأردن خلال هذا الشهر (تشرين الثاني / نوفمبر)، نسّق الشركاء عملية توزيع طرود غذائية وصلت إلى 2,280 أسرة معيشية موزعة على عدد من المدن والبلدات الأردنية. وهذه العملية جزءٌ من عدة توزيعات تنفّذ لمرّة واحدة فقط طوال العام. وقد أعلن برنامج الأغذية العالمي بأنّه يمتلك تمويلًا كافيًا للاستمرار في تقديم المستوى نفسه من المساعدات حتى نهاية شهر أيار / مايو 2016.

وفي العراق، تلقّى 48,700 مستفيد المساعدات من خلال القسائم الغذائية التي يوزّعها برنامج الأغذية العالمي. وقد تمت المحافظة على قيم التحويلات عبر القسائم خلال شهر تشرين الثاني/نوفمبر عند مستوى 22,300 دينار عراقي لكل شخص من الأسر التي تُعاني من انعدام الأمن الغذائي بصورة مفرطة، في حين استلمت الأسر التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي بصورة معتدلة 11,700 دينار عراقي لكل شخص. وقد تمّ الانتهاء من إجراء تقييم جديد لجوانب الضعف في الأمن الغذائي لدى اللاجئين السوريين المقيمين في المجتمعات المضيفة، ويجري حالياً تجميع الاستنتاجات الأولية لذلك التقييم.

وفي مصر، جرى ضخّ 867,000 دولار أمريكي في الاقتصاد المحلي من خلال القسائم والبطاقات الإلكترونية. وقد وصلت عمليات التوزيع المقررة لشهر تشرين الثاني / نوفمبر، والتحويلات (المفوعات) النقدية للقسائم الإلكترونية إلى نسبة 99 في المئة من المستفيدين المُستفيدين، وعددهم 58,557 مستفيداً. وقد تمخّضت عملية تقييم اجتماعية اقتصادية، يجري تنفيذها حالياً، وتركز بصفة رئيسية على التحول من الاستهداف الجغرافي إلى الاستهداف على أساس الضعف عن استبعاد 41,450 مستفيداً. وقد أدّت عملية مراجعة الاستنتاجات المُقدّمة بشأن تلك الاستبعادات، إلى إعادة شمول ما يزيد عن 5,000 مستفيد. وقد أصبحت القائمة النهائية التي تستهدف اللاجئين المستضعفين تقارب ما مجموعه 60,000 مستفيد.

تحليل الإحتياجات:

تعتمد غالبية اللاجئين القادمين من سوريا على المساعدات الغذائية الإنسانية كمصدر رئيسي للغذاء. ويُتوقع أن يزداد ضعف هؤلاء اللاجئين من دون هذا الدعم، وأن تؤثر على وجه الخصوص في فئات مُعيّنة، ومنها الأسر المعيشية التي تُعيلها الإناث، والأطفال، وكبار السن، وأولئك الذين يُعانون من أمراض مُزمنة، والأشخاص ذوو الإعاقات.

ويُمكن أن يكون للتهديدات التي تواجهها الزراعة مضاعفات طويلة الأمد إن لم تُعالج. وتعمل الأزمة على وضع ضغوط إضافية على الموارد الطبيعية النادرة، كما يُمكن لدخول النباتات والحيوانات المُصابة بالأمراض، والقادمة من سوريا، بطريقة غير خاضعة للرقابة، أن تُثمّر السلسلة الغذائية في المنطقة. ونظراً لاستمرار التزاع وعمليات النزوح، فإنّ الافتقار إلى التمويل اللازم للتدخلات الزراعية من شأنه أن يُؤيّد الجهود الهادفة إلى استعادة الأمن الغذائي، وفرص العمل والتشغيل، والنمو الاقتصادي، وقاعدة الموارد الطبيعية، والتماسك الاجتماعي في كل أنحاء المنطقة.